فان هذه الواو وان كانت مصاحبة لما قبلها
ولكنها ليست بعد الواو ولا نحو قولك مررت
عسلا وماء • وقول الشاعر علفتها تبنا وماء
حتى غدت همالة عيناها • وقول الآخر •
وزججن الحواجب والعيونا • لان الواو ليست
بمعنى مع فيهن وانما هي في المثال الاول لعطف
مفرد على مفرد واستفيدت المعية من العامل
وهو مررت في المثالين الاخرين لعطف جملة
على جملة والتقدير وسقيتها ماء وكحلن
العيونا فحذف الفعل والفاعل وبقي المفعول
ولا يجوز ان يكون فيها لعطف مفرد على مفرد
لعدم مشاركة ما بعدها وما قبلها في العامل
لان علفت لا يصح تسلطه على العيون ولا ان
يكون للمصاحبة لانتفائها في قوله علفتها تبنا
وماء ولعدم فائدتها وزججن الحواجب والعيون
اذ من المعلوم لكل احد ان العيون مصاحبة
للحواجب ولا نحو كل رجل وضيعته لانه وان
كان اسما واقعا بعد الواو التي بمعنى مع لكنها
غير مسبوقة بفعل ولا ما في معناه ولا نحو

اما زججن لانه يصح ان تسلطه على

هذا لك واباك ونحو على ان يكون مفعولا
معه منصوبا بما في ها من معنى انبه او بما
في ذا من معنى اشير او بما في لك من معنى
استقر لان كلا من هذه الاسماء وذا ولك فيه معنى
الفعل دون حروفه نحو فاز وسرت والنيل
وانا سائر والنيل فان العامل في الاول الفعل
وفي الثاني اللام الذي فيه معنى الفعل
وحروفه قال سيبويه رحمه الله
واما نحو هذا لك واباك فقبيح لانك
لم تذكر فعلا ولا ما في معناه وقالوا مراده بالقبيح
الممتنع ثم قلت السادس المشبه بالمفعول
به نحو زيد حسن وجهه وسيأتي واقول
السادس من المنصوبات المشبه بالمفعول به
وهو المنصوب بالصفة المشبهة باسم الفاعل
المتعدي الى واحد وذلك في نحو قولك زيد
حسن وجهه بنصب الوجه والاصل
زيد حسن وجهه بالرفع فزيد مبتدا وحسن
خبر ووجهه فاعل بحسن لان الصفة تعمل عمل
الفعل وانت لو صرحت بالفعل فقلت حسن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)